



جولة الصحافة العربية

عناصر المادة

خلافات حادة حول مصير معتقل "داعش" في سوريا:
مهجّرو سوريا إلى تركيا وسط قبضة تجار البشر ومقصلة الجندرمة:
روسيا تدعو أمام مجلس الأمن إلى مساعدة اقتصاد سوريا:

خلافات حادة حول مصير معتقل "داعش" في سوريا:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14487 الصادر بتاريخ 28-7-2018 تحت عنوان: (خلافات حادة حول مصير معتقل "داعش" في سوريا)

قال تقرير أمريكي نشر أمس الجمعة، إن اختلافات حادة نشبّت بين كبار المسؤولين في واشنطن، خصوصاً بين البيت الأبيض والبنتاغون، وأيضاً بين واشنطن وعواصم أوروبية، حول مصير معتقل «داعش» في سوريا. ونقل التقرير قول السيناتور لندسي غراهام (جمهوري، ولاية ساوث كارولينا)، ورئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ: «ها نحن، بعد 17 عاماً من هجمات 11 سبتمبر، لا نقدر على إنهاء هذه الحروب (ضد الإرهاب والإرهابيين).» وأشار التقرير إلى ميل الرئيس دونالد ترمب نحو نقل «قادة الداعشيين» إلى سجن غوانتانامو، في القاعدة العسكرية في

كوبا. لكن، لا يتحمس العسكريون الأميركيون لذلك، لأن «معوقات تظل تواجه محكمة سجناء غوانتانمو» بعد 16 عاماً من تأسيس السجن.

وبحسب التقرير، من بين 780 معتملاً تقريباً نقلوا إلى هناك، بقي 40 فقط، «لكن ثبت أنه من الصعب للغاية، ببروقراطياً وسياسياً، السماح للمعتقلين بالخروج من السجن». وأضاف التقرير: «سيخلق إطلاق سراح أي معتمل مخاطر، وتبادل اتهامات حول نتائج ذلك». ورغم تصريحات ترمب المتطرفة، حسب التقرير، «يعارض البتاغون العودة مرة أخرى إلى سنوات حجز المعتقلين لفترات طويلة». ولهذا السبب «لم تنقل إدارة ترمب أي معتقلين جدد إلى غوانتانمو، رغم وعود ترمب المتشدد». وبالنسبة للدول الأوروبية، خصوصاً التي يوجد معتقلون ينتمون إليها في سجون سوريا، قال التقرير إن الأوروبيين يميلون نحو «الإجراءات القضائية»، وليس «الحل العسكري»، أي تحويل مسؤولية «الداعشيين» إلى البتاغون، تمهيداً لإرسالهم إلى غوانتانمو.

لكن، في الوقت نفسه، كما قال التقرير، «صارت كثير من الدول الأوروبية تميل نحو إبقاء (الداعشيين) المعتقلين في سوريا، وربما عدم الاعتراض على إرسالهم إلى غوانتانمو».

وأضاف التقرير: «ها هي الدول الأوروبية تسمح لآخرين بحل مشاكل مواطنها (الداعشيين)». ورجح التقرير أن سبب ذلك هو «خوف من أن قبول المواطنين (الداعشيين)، وتقديمهم إلى محاكمات في أوطانهم، سيجعل (الداعشيين) يستغلون (عن طريق محامي الحقوق المدنية، وحقوق الإنسان) حرية المحاكم الأوروبية. وإنما يماطلون إلى ما لا نهاية، أو تطلق هذه الحكومات سراحهم». وتساءل التقرير: «هل يمكن أن تكون هناك محكمة دولية لجرائم الحرب؟» وأجاب: «ستكون هناك عراقيل كثيرة، ربما تضاعف العراقيل الحالية التي تواجه محكمة الجنایات الدولية».

وسأل التقرير: «هل تقبلهم العراق؟»، وأجاب: «ها هي حكومة العراق تنهي مشكلة (الداعشيين) المعتقلين داخل أراضيها عن طريق إصدار أحكام بالإعدام بعد محاكمات العدالة الناجزة التي لا تزيد مدة المحاكمة الواحدة منها عن 10 دقائق». وأضاف التقرير: «لكن، يبدو أن حكومة العراق لا تملك الرغبة، ولا القدرة القانونية، لمقاضاة غير العراقيين، خصوصاً المعتقلين خارج أراضيها، في سوريا».

مهجّرو سوريا إلى تركيا وسط قبضة تجار البشر ومقصلة الجندرمة:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1426 الصادر بتاريخ 28-7-2018 تحت عنوان: (مهجّرو سوريا إلى تركيا وسط قبضة تجار البشر ومقصلة الجندرمة)

صعوبات في التأقلم مع واقعهم الجديد في الشمال السوري، يواجهها مهجّرو مناطق ريف دمشق وجنوبها وريف حمص الشمالي، تدفعهم للمخاطرة بأرواحهم والعبور باتجاه الأراضي التركية بطرق غير شرعية. ويقنعهم مهربو البشر بأن الطرق التي سيسلكونها آمنة، والمبالغ المالية ترد لهم في حال فشلوا في العبور، متوجهين التحذيرات بأن الحدود بين البلدين مغلقة، وأن أي محاولة لتخطي الجدار الفاصل بينهما يرد عليها بإطلاق النار المباشر.

وتروي سليماء رمضان، ابنة الميدان الدمشقي لـ«العربي الجديد» أنه خلال محاولاتها العبور باتجاه الأراضي التركية، قتلت امرأة وفتاة وأصيب شاب من مهجري جنوب دمشق برصاص الجندرما التركية. وتقول: «تجمعنا مع العديد من المهجرين قرب مخيم الزنبقي، القريب من منطقة دركوش في الريف الغربي لمحافظة إدلب، لمحاولة بعدها العبور عن طريق تجاوز الجدار الإسموني الذي وضعته السلطات التركية للحد من عمليات الدخول اللاشرعية إلى أراضيها. وعند مشاهدة الجندرما التركية للمدنيين يحاولون عبور الحدود، تعاملت معهم بإطلاق الرصاص الحي عليهم».

وتضييف سليمـة "تفرقنا على الفور. لكن قـتلت الطـفلة حـلا المـحمود البـالغـة 15 عامـاً وـهي من مـحافظـة القـنيـطـرة، كما قـتلت قـرـيبـتي اـنتـصـار مـحمد رـمـضـانـ التي قـارـبـت الـأـربعـينـ من عمرـها، إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ أـصـيبـ شـابـ منـ الـمـهـجـرـينـ فيـ خـاصـرـتـهـ. وـتـابـعـتـ "استـطـاعـ بـقـيـةـ النـاجـيـنـ العـودـةـ إـلـىـ الدـاخـلـ بـعـدـ سـحـبـ القـتـلـيـنـ وـإـسـعـافـ الشـابـ المـصـابـ، وـدـفـنـ جـثـمـانـ الطـفلـةـ حـلاـ فيـ منـطـقـةـ درـكـوـشـ".

ويـصـفـ الثـلـاثـيـنـيـ رـاضـيـ الحـسـنـ مـعـانـاتـهـ فيـ الدـخـولـ إـلـىـ تـرـكـيـاـ، بـالـقـولـ لـ"الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ": "أـرـدـتـ الدـخـولـ إـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـتـرـكـيـةـ لـأـنـ أـهـلـيـ هـنـاكـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ الـثـورـةـ، وـوـالـدـيـ يـعـمـلـ هـنـاكـ وـلـمـ أـرـهـ مـنـذـ ذـلـكـ التـارـيـخـ. تـوـجـهـتـ إـلـىـ الـمـهـرـبـيـنـ وـاتـفـقـتـ مـعـ أـحـدـهـمـ عـلـىـ مـبـلـغـ وـقـدـرـهـ 600 دـوـلـارـ عـلـىـ الشـخـصـ، وـنـهـبـتـ أـنـاـ وـزـوـجـتـيـ وـطـفـلـتـيـ الصـغـيرـ بـحـسـبـ الـمـوـعـدـ، وـمـشـيـنـاـ قـرـابةـ 12 سـاعـةـ حـتـىـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ الـجـدـارـ، وـعـنـدـ وـصـولـنـاـ كـشـفـتـنـاـ الـجـنـدـرـمـاـ الـتـرـكـيـةـ وـأـطـلـقـتـ الرـصـاصـ بـاتـجـاهـنـاـ لـكـهـ لـمـ يـكـنـ مـبـاشـرـاـ. وـعـدـنـاـ مـشـيـاـ عـلـىـ الـأـقـدـامـ دـوـنـ طـعـامـ أـوـ شـرـابـ، وـالـأـمـرـ كـلـهـ كـانـ هـرـبـاـ مـنـ الـأـوـضـاعـ الـمـأـسـاوـيـةـ فـيـ الشـمـالـ السـوـرـيـ".

أـمـاـ جـمـيلـ زـيـقـ، وـهـوـ مـنـ مـهـجـرـيـ جـنـوبـ دـمـشـقـ، وـالـذـيـ فـقـدـ طـفـلـهـ الصـغـيرـ زـينـ الـدـينـ فـيـ 23 يـوـنـيوـ/ـجـيـرـانـ الـمـاضـيـ بـرـصـاصـ الـجـنـدـرـمـاـ الـتـرـكـيـةـ، خـالـلـ مـحاـولـتـهـ مـعـ عـائـلـتـهـ الدـخـولـ إـلـىـ تـرـكـيـاـ عـنـ طـرـيقـ التـهـرـيـبـ. وـيـوـضـعـ لـ"الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ"، أـنـ الـمـهـرـبـيـنـ هـمـ أـشـخـاصـ كـذـابـونـ يـسـتـغـلـونـ الـوـاقـعـ وـمـعـانـاتـ الـنـاسـ وـحـاجـتـهـمـ، وـيـقـنـعـونـ الـجـمـيعـ أـنـ دـخـولـ تـرـكـيـاـ عـبـرـ الـجـدـارـ أـمـرـ سـهـلـ وـهـوـ عـكـسـ الـوـاقـعـ، فـالـمـشـقـةـ كـبـيرـةـ وـصـعـبـةـ وـالـمـوـتـ يـهـدـدـ جـمـيعـ مـنـ يـحـاـولـ اـجـتـيـازـ الـجـدـارـ وـالـسـلـكـ الشـائـكـ. وـأـنـاـشـدـ الـجـمـيعـ أـلـاـ يـرـتـكـبـواـ الـخـطـأـ الـذـيـ اـرـتـكـبـتـهـ، وـيـقـدـوـاـ أـعـزـ مـاـ لـدـيـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ، فـفـيـ الـنـهـاـيـةـ نـحـنـ نـتـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ نـتـيـجـةـ ضـعـفـنـاـ".

روـسـيـاـ تـدـعـوـ أـمـامـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ اـقـتـصـادـ سـوـرـيـةـ:

كـتـبـتـ صـحـيـفـةـ الـحـيـاةـ الـلـنـدـنـيـةـ فـيـ عـدـدـهاـ الصـادـرـ بـتـارـيـخـ 28-7-2018ـ تـحـتـ عـنـوانـ: (ـرـوـسـيـاـ تـدـعـوـ أـمـامـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ اـقـتـصـادـ سـوـرـيـةـ)

دـعـتـ رـوـسـيـاـ الـقـوـىـ الـعـظـمـىـ أـمـسـ (ـالـجـمـعـةـ)، إـلـىـ مـسـاعـدـةـ سـوـرـيـةـ عـلـىـ إـنـعـاشـ اـقـتـصـادـهـ وـعـودـةـ الـلـاجـئـينـ بـيـنـماـ تـوـاـصـلـ حـلـيـقـتـهاـ دـمـشـقـ حـمـلـتـهاـ لـاـسـتـعـادـةـ الـأـرـاضـيـ الـتـيـ فـقـدـتـ السـيـطـرـةـ عـلـيـهـاـ فـيـ النـزـاعـ الـمـسـتـمـرـ مـنـذـ الـعـامـ 2011ـ.

وـدـعـاـ مـسـاعـدـ السـفـيرـ الـرـوـسـيـ لـدـىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ دـيمـتـرـيـ بـولـيـانـسـكـيـ إـلـىـ رـفـعـ الـعـقـوبـاتـ الـاـحـادـيـةـ الـمـفـرـوـضـةـ عـلـىـ سـوـرـيـةـ، وـقـالـ انـ الـدـوـلـ يـجـبـ أـلـاـ تـرـبـطـ الـمـسـاعـدـةـ بـمـطـالـبـهـاـ بـاـجـرـاءـ تـغـيـيرـاتـ سـيـاسـيـةـ فـيـ نـظـامـ بـشـارـ الـأـسـدـ.

وـيـعـتـبـرـ مـرـاقـبـوـنـ اـنـ التـدـخـلـ الـعـسـكـرـيـ الـرـوـسـيـ لـدـعـمـ نـظـامـ الـأـسـدـ فـيـ 2015ـ كـانـ نـقـطـةـ التـغـيـيرـ فـيـ مـسـارـ النـزـاعـ الـذـيـ رـاحـ ضـحـيـتـهـ أـكـثـرـ مـنـ 350ـ أـلـفـ شـخـصـ وـأـدـىـ إـلـىـ نـزـوحـ الـمـلـاـيـنـ.

وـقـالـ بـولـيـانـسـكـيـ أـمـامـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـنـ (ـإـنـعـاشـ اـقـتـصـادـ سـوـرـيـةـ)ـ يـشـكـلـ «ـتـحـديـاـ حـاسـمـاـ»ـ بـيـنـماـ تـعـانـيـ سـوـرـيـةـ مـنـ نـقـصـ حـادـ فـيـ مـوـادـ الـبـنـاءـ وـالـآـلـيـاتـ الـثـقـيـلـةـ وـالـمـحـرـوـقـاتـ لـاـعـادـةـ بـنـاءـ مـنـاطـقـ بـأـكـمـلـهـاـ دـمـرـتـ فـيـ الـمـعـارـكـ.

وـاضـافـ: «ـسـيـكـونـ مـنـ الـحـكـمـةـ لـكـلـ الشـرـكـاءـ الـدـولـيـينـ الـانـضـمـامـ إـلـىـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ جـهـودـ تـعـافـيـ سـوـرـيـةـ وـالـابـتـعـادـ عـنـ الـرـبـطـ الـمـصـطـنـعـ بـالـضـغـطـ السـيـاسـيـ».ـ

إـلـاـ أـنـ فـرـنـسـاـ قـالـتـ بـوـضـوـحـ أـنـ لـنـ يـتـمـ تـخـصـيـصـ مـسـاعـدـاتـ لـاـعـادـةـ إـعـمـارـ سـوـرـيـةـ مـاـ لـمـ يـوـافـقـ الـأـسـدـ عـلـىـ مـرـحـلـةـ اـنـتـقـالـيـةـ سـيـاسـيـةـ تـشـمـلـ صـيـاغـةـ دـسـتـورـ جـدـيدـ وـاجـرـاءـ اـنـتـخـابـاتـ.

وـكـانـتـ ثـمـانـيـ جـوـلـاتـ مـنـ مـفاـوضـاتـ السـلـامـ حـولـ سـوـرـيـةـ اـخـفـقـتـ فـيـ تـحـقـيقـ ايـ اـقـتـرـاحـ بـيـنـماـ بـدـأـتـ لـجـنـةـ مـدـعـومـةـ مـنـ رـوـسـيـاـ

باعادة صياغة الدستور السوري.

ومنذ فشل الجولة الأخيرة لمحادثات السلام في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، استعاد الجيش السوري الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة دمشق والجزء الأكبر من محافظة درعا في الجنوب.

ورأى السفير الفرنسي في الأمم المتحدة فرنسوa دولاتر في مجلس الامن ان الاسد يحقق «انتصارات من دون سلام»، مشدداً على الحاجة الى محادثات سياسية حول تسوية نهائية.

وقال: «لن نشارك في اعادة اعمار سوريا ما لم يجر انتقال سياسي فعلياً بمواكبة عمليتين دستورية وانتخابية (...) بطريقة جدية ومجدية.»

وأضاف ان انتقالاً سياسياً هو شرط «أساسي» للاستقرار، مؤكداً انه من دون استقرار «لا سبب يبرر لفرنسا والاتحاد الأوروبي تمويل جهود إعادة الإعمار.»

وكانت روسيا قدّمت خلال الشهر الجاري اقتراحات لإعادة اللاجئين السوريين من الأردن وتركيا ولبنان ومصر تتطلّب دعماً مالياً دولياً.

المصادر: